مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-02-16

العدد: 3868

الأونروا تستثني فلسطينيي الشمال السوري من ندائها لإغاثة منكوبي الزلزال

- تحذيرات من استغلال المتضررين من الزلزال في الشمال السوري
- فلسطينيون سوريون يشاركون في تسيير قوافل إغاثية إلى الجنوب التركي والشمال السوري
- مؤسسة فلسطينية تلتقي محافظ دمشق وتبحث ملف مخيم اليرموك

آخر التطورات

أطلقت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا حملة لجمع التبرعات للعائلات الفلسطينية التي تضررت بسبب الزلزال الذي ضرب جنوب تركيا والمناطق الشمالية الغربية من سوريا.

وطالبت الوكالة الأممية بدعم سخي وتضامن حقيقي لمساعدة الفئات الأكثر هشاشة وتأثراً من لاجئي فلسطين المنكوبين بسبب الزلزال، خاصة، وإنها مستمرة وعلى مدار الساعة في تقديم الدعم والمعونات الغذائية، والنقدية الطارئة للاجئي فلسطين في سوريا بالإضافة إلى الرعاية الصحية والماء، أكثر من أي وقت مضى.

وقالت الأونروا إن الزلزال خلف دماراً في مخيمات اللاجئين وفتك بالآلاف من بينهم لاجئي فلسطين في مخيمي النيرب بحلب والرمل في اللاذقية، وهما الأكثر تضررًا من بين 12 مخيماً للاجئي فلسطين في البلاد.

وأغفلت وكالة الأونروا اللاجئين الفلسطينيين المتضررين من الزلزال في الشمال السوري، ولم تأت على ذكرهم في مناشدتها لجمع التبرعات علماً أنهم يتواجدون في سوريا التي تعتبر ضمن مناطق عملها الخمس.

من جانبهم وجه نشطاء فلسطينيون انتقادات لاذعة لوكالة الأونروا عقب وقوع الزلزال، وذلك بسبب تنصلها من مسؤولياتها تجاه الفلسطينيين في الشمال بحجة عدم قدرتها الوصول إليهم، دون بذلها أي جهد يذكر في إيصال المساعدات عبر تركيا.

من جانب آخر حذر نشطاء في الشمال السوري من تزويد أي جهة غير رسمية بالمعلومات الشخصية، أو معلومات عن المفقودين، بعد انتشار حالات التحرش والاستغلال الجنسي بالإضافة للنصب والاحتيال ومحاولة سرقة المعلومات خلال كارثة الزلزال.

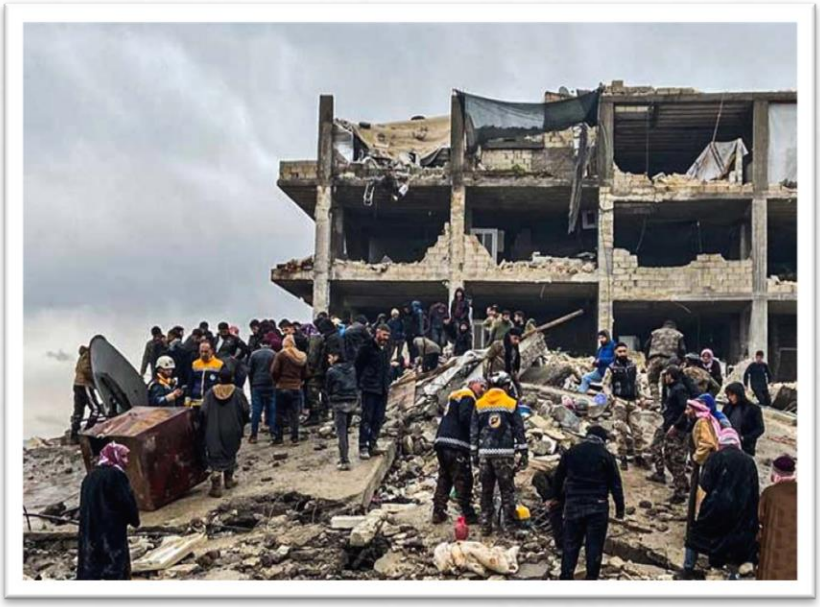

ونبه النشطاء جميع المتواجدين في مناطق الشمال السوري من تزويد أي جهة غير رسمية بالمعلومات الشخصية، التي يتم نشرها عبر الانترنت من خلال روابط تديرها جهات مشبوهة وغير موثوقة، يتم استخدامها لاستغلال حاجة الناس وخاصة الأطفال والنساء.

وشدد النشطاء على أهمية الحذر من محاولات السرقة أو الاحتيال عبر الفرق التي تدعي تقييم المنازل المتضررة، وطالبوا الفرق العاملة على الإغاثة والتوثيق والدعم النفسي أو أي استجابة للكارثة أن تراعي وتلتزم بمدونات السلوك وسياسات منع الاستغلال والتحرش الجنسي لحماية الأسر والأهالي خاصة النساء والفتيات والأطفال.

ودمر الزلزال أكثر من 550 مبنى بشكل كلي وأكثر من 1500 بشكل جزئي، وخلف أكثر من 3000 قتيل في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية بينهم أكثر من 20 فلسطيني.

وفي ذات الشأن شارك فلسطينيون سوريون في تسيير قوافل إغاثية إلى المناطق المتضررة من الزلزال في الجنوب التركي والشمال السوري وذلك في إطار حملة فلسطين معكم.

وأكد المدير العام للجمعية التركية للتضامن مع فلسطين إبراهيم العلي أن المشاركة في الحملة تأتي لإعلان تضامن الشعب الفلسطيني مع الشعبين التركي والسوري في ظل هذه الكارثة الانسانية، التي تركت الكثير من الألم في قلوب الفلسطينيين.

وتشمل قوافل الإغاثة، 10 شاحنات بقيمة 3 مليون ليرة تركية، لدعم المتضررين من الزلزال المدمر الذي وقع في ولاية كهرمان مرعش وتسبب في أضرار واسعة.

بالانتقال إلى سوريا التقى وفد من المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، بمحافظ مدينة دمشق محمد طارق كريشاتي، حيث ناقش الجانبان أوضاع المخيمات الفلسطينية في سورية وخاصة مخيم اليرموك.

وأشار نائب الأمين العام المهندس هشام أبو محفوظ الذي ترأس الوفد أن زيارة المؤتمر تأتي في إطار سلسلة من الزيارات السابقة، والتي تهدف إلى تقديم الدعم للاجئين الفلسطينيين في المخيمات، والوقوف على احتياجاتهم، وآخرها الزلزال الذي ضرب سورية وتركيا.

كما ناقش الجانبان ملف عودة الأهالي إلى مخيم اليرموك وإعادة الإعمار، حيث وعد محافظ دمشق بتقديم المزيد من الخدمات والتسهيلات للعائلات القاطنة في المخيم، على أن يلتقي الطرفان مجدداً للاتفاق على جملة من النقاط والمشاريع المتعلقة بإعادة إعمار مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوبي العاصمة دمشق.

وتفقد الوفد وأعضاء الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في العاصمة السورية دمشق واطلعوا على الأوضاع الإنسانية وحجم الدمار فيه.

ولفت أبو محفوظ أنه أعد مشروعاً وينوي تشكيل هيئة لإعادة إعماره وبقية المناطق المتضررة، كذلك زار الوفد مقبر الشهداء في المخيم والتي تضم رفات قيادات الثورة الفلسطينية، كما أجرى الوفد أجرى جولة ميدانية للاطلاع على أوضاع العائلات الفلسطينية،

حيث التقى بمجموعة من نساء مخيم اليرموك واستمع إلى الاحتياجات اللازمة التي يعاني منها أهالي المخيم

وكانت محافظة دمشق أعلنت عن عودة 2000 عائلة إلى مخيم اليرموك في الفترة السابقة، كما أشارت إلى أنها منحت 4000 أسرة أخرى موافقات للعودة إلى منازلهم.